

لقد لبثتم في كتاب الله اي في كتاب الله لكر في سابق علمه وقضائه
في اللوح المحفوظ وفيها وعديه في كتابه من الحبر والبث فيكون في كتاب
الله متعلق بلبثتم وقال معاذ بن جبل وقتاده في حديثه واما غيره فعنه وقال
الذليل او في العلم بكتاب الله والايان لقد لبثتم **الي يوم البعث**
ومعنى يرد بمعنى البيا فريد واما قال هو لكر الكفار وجعلنا عليه
واطلقوا عليهم علي احميتهم وصلوا اذ لكر بقرتهم علي انكار البعث
يقولهم **في يوم البعث** الذي الكفر جمع وقرا نافع وابن كثير وعام
باظهار الناء المشبهة عند الناء المشبهة والباء فون بالادغام تشبهه
سبب اختلافه في اللفظين انما هو بعد اذ اظهر له اجل ان يعلم
ان مصيره الي النار وهو الكافر يستعمله المفسر ويحذف با حيز
الحسن والاعتناء في القبر ولعلم ان مصيره الي الجنة وهو المؤمن
فيستكمل المدة ولا يرد باجرها فيختلف في اللفظين وفي هذه الناء
فولان اظهرها ايها عطفه هذه اجملة علي لبثتم وقال الزمخشري
في جواب سئها مقدم اي ان كثر منكر من البعث في يوم البعث
اي بعد تبيي بطلان ما قلتم وما كان التقدير قد اني كما كتابه
عالمين فلو كانت كذا نوع من العلم لهدفتي في اخبار نابه فنفصم
ذلك لان عطف عليه قوله **ولكنكم لبثتم** اي كونها كالجمله كغيرها في الكلام
له **لا تعلمون** اي ليس لكر علمي صلا لتعلم بطم من طلب العلم من انبائه
والفواصل اليه با سببا به فلهذا لكر كنه يتم به فاستوجبتم جزا ذلك التكاليف
اليوم وما كانت الايات دالة علي ان هذه النار والرحمة وان الاحزة
دا لاجز وانما البرزخ حال بين نبيهما فلا يكون في واحدة منهما الا لآخر
تسبب عن ذلك قوله تعالى **في يومئذ ينفخ** ذلك ويقوله الذي
او في العلم تلك المقالة لا ينفخ **الذين ظلموا** اي الذين

لولا انهم يستعقبون اي لا يطلب منهم اي الرجوع الي ما رضى الله
تعالى كما دعوا اليه في الدنيا من قولهم استعقبني فلان فاعتبه
اي استر صافي فاستعقبته وقرا الكوفيون لا ينفخ بالباء الحقة لانت
العدنة بمعنى العذر ولان تانيها غير حقيقي وقد فصل بينهما
والبا فون بالفاء الحقة من اسائر فاعلم اي ازالة الاعذار والالتفات
ما نزلت الكنا من الالف والراء لم يبق من جاب الربوبية
الله علي سلم يقصده بقوله تعالى **ولقد ضربنا** اي جعلنا **الناس في**
هذا القرارة اي في هذه السورة وغيرها من **كرا من** اي بمعنى عزيت
هو وضع وابنت من اعلام الاحمال في عبارة في ريق من مسانيد
الامثال فان طلبوا شيئا اخر غير ذلك فهو عبارة ويحتمل ان من كذب
بذلك لا يعيب عليه تكذيب الدلائل بل لا يجوز ليستدل ان
يسرع في دليله اخر بعد ذكره دليله اجملة مستقيما ظاهره لا
اشكال عليه وعالقه يخص وهذا من العلم فليكن بها انما صلي الله
عليه وسلم فان قبله لا لنبيا عليهم الصلاة والسلام ذكره فانواعا
من الدلائل احببناهم سروروا سرورهم فخرها كذا يكون الدليل
عليه من وجود اوله كذا والثاني كذا والثالث كذا وفي مثل هذا
عدم الالتمات اليه عساه لعله لا يذير يد تصح الوصية كذا
المستدل من الايات بجميع ما وعد من الدليل فتمطد رحمة واي هذا
استاذ بقوله تعالى **وليد** اللام لام قسم **حيثهم** يا افضل الخلق **باية مثل**
الغيب واليد موسى **يقولون الذين كذبوا منهم ان** اي ما **انتم الاصلحون**
اي اصحاب ابا طيكر فان قيل لم رخص في قوله تعالى حيثهم وجمع في قوله
تعالى انتم اوجب بان ذلك لثقتة وهي انه تعالى اجاز في موضع اخر
فقالوا ليس حيثهم بلكه اية اي حبات بما الرسل فقال الكفار رسالتم ايما